و تغنى لى صوتا مطربا — لو تغناه لميت لنشر
شجر الاترج سقيت المطر — كم لنا عندك من يوم اغر
يوم ابصرت غزابا واقعا — شرنا طار على شر الشجر
وتعلقت بفضلى برده — فتغنى لى وقد كان عثر
واذ اما عثرت فى مرطها — اعتزت باسمى وقالت يا عمر
قلت لا تخبر بسرى احدا — فتغنى لى وهل يخفى القمر
قلت ينسانى وقد فارقنى — فتغنى بدلال وخفر
ليت من اهوى رأنى ساهرا — انضح الارض بمسفوح درر
ذاك انسان تعرضت له — لمعاناة هموم وفكر
لست ادرى كلما ميزت ما — لى فيه من سماع ونظر
ايما او فر حظى به — حظ سمعى فيه ام حظ البصر
غير انى افقد العيش اذا — غاب عن عينى واحيا ان حضر

وقال

لا يستقر ولا يجرى فيحدره — اشكو الى الله دمعا جائرا ابدا
فقد تكافأ فيه الخوف والحذر — الخوف ينهاه والاشجان تأمره

وقال

كابدنى دهرى فى طرتى — بشيبة البسنى عارها
وفجع البيض بها قبل ان — يقضى المها منى اوطارها

فصرت



فصرت لا اغفل عن ستره — وكنت لا اغفل اظهارها

وقال

تبارك ناظر القمر اقتدارا — اصاغك صيغة القمر المنير
لطفت فجزت حد اللطف حتى — كانك بعض سكان الاثير
فضحت الزهرة البيضاء حسنا — وقد ازريت بالشعرى العبور
وعالمنا الصغير اجل قدرا — ولكنا نراك من الصغير
وحزنيشناك او يبغيك سوء — ظلامى الطباع وانت نورى
وقال عطارد كن لى نظيرا — فكنت له اجل من النظير
كملت براعة وجمعت ذهنا — ومعرفة باسرار الامور

وجعت

وقال

لم لا اصر على البطالة والهوى
وعلىّ برد شبيبتى وازارها — واذا انتزاءت للقيان محاسنى
طمحت الى بلحظها ابصارها — ولو ان عيدانا بغير ضوارب

وقال

قابلننى لتحركت اوتارها
مزاجك للمتشىء من العود والصبا — من الريح والصافى الرحيق من الخمر
ولو كنت نورا كنت وردا مضاعفا — ولو كنت عطرا كنت من عنبر الشحر
ولو كنت لحنا كنت تاليف معبد — ولو كنت عودا ما افتقرت الى زمر

وقال عفى الله عنه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)